

Distr. General  
26 May 2004

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل مفتوح العضوية للأطراف في  
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة  
الأوزون

الاجتماع الرابع والعشرون

جنيف، ١٣ - ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ١٢ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في قضايا بروميد الميثيل والمقترحات ذات الصلة  
المقدمة من أطراف معينة: الطلب إلى فريق التكنولوجيا  
والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير  
طلبات بلدان مستوردة معينة لتطهير مواد غذائية  
زراعية (مقدم من بوركينا فاسو وبلدان أخرى)

الطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير  
طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية بدائل بروميد الميثيل

### مذكرة من الأمانة

١ - يحتوي المرفق لهذه المذكرة ملخصاً للاستنتاجات التي خلصت إليها حلقة عمل إقليمية للبلدان  
الإفريقية الناطقة باللغة الفرنسية عقدت في داكار، السنغال، في آذار/مارس ٢٠٠٤، تناولت تجارب  
استخدام بدائل بروميد الميثيل جرى تقييمها في إطار الصندوق متعدد الأطراف. وتمخض عن حلقة  
العمل هذه مشروع مقرر يطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية  
لتبرير طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية بدائل بروميد الميثيل، قدمته في  
آذار/مارس ٢٠٠٤ كل من بوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو  
الديمقراطية ومالي والنيجر والسنغال.

٢ - وطلب المقترح إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية ببدائل بروميد الميثيل. وقد نشر المقترح في تقرير لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل للعام ٢٠٠٢. وقد أحال الاجتماع الاستثنائي للأطراف ذلك المقترح إلى الفريق العامل مفتوح العضوية في اجتماعه الرابع والعشرين للنظر فيه مع طلب آخر بتعميم نتائج حلقة العمل المعقودة في داكار، السنغال، التي تمخضت عنها هذه التوصية في الأصل، على الأطراف باعتبارها معلومات أساسية. وتعمم المذكرة الإعلامية الحالية على جميع الأطراف استجابة لذلك الطلب.

## حلقة العمل الإقليمية للبلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية بشأن تجارب استخدام بروميد الميثيل جرى تقييمها في إطار الصندوق متعدد الأطراف

٨ - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤

داكار، السنغال

### ملخص قصير

١ - حضر حلقة العمل ممثلون من ١٨ بلداً إفريقيًا ناطقاً باللغة الفرنسية وصحافيون بيثيون من بلدان منتقاة. كما حضرها ممثلون من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والوكالات المنفذة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات غير حكومية محلية وأمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا).

٢ - وقد رأس مراسم الافتتاح السيد مودو فادا ديناني، وزير البيئة والصحة العامة السنغالي، والسيد ليو هيليمان، مدير قسم الشبكات والسياسات العامة بشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٣ - وفي الجلسة الافتتاحية، قدم السيد هيليمان تقريراً قصيراً تضمن معلومات أساسية عن جدول الرقابة على بروميد الميثيل والتخلص التدريجي التام منه. وأثنى على الدعم الذي يقدمه الصندوق متعدد الأطراف، الذي مول حتى الآن ٦٣ مشروعاً في ٢٠ بلداً إفريقيًا.

٤ - وأكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمساعدة البلدان في جهودها للتخلص من بروميد الميثيل.

٥ - أكد ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن المنظمة شريك متميز في توفير المساعدة للبلدان العاملة بالمادة ٥ للقضاء على بروميد الميثيل، ولا سيما في أفريقيا. وأشار ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إلى الاجتماع الاستثنائي للأطراف المزمع عقده في نهاية ذلك الشهر في مونتريال. وقال إن الاجتماع سوف يستعرض جدولاً جديداً للتخلص من المادة في المرحلة المتوسطة بين عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ لتقليل استهلاك بروميد الميثيل، وسوف يناقش القضايا المتعلقة بتعيينات إعفاءات الاستخدامات الحرجة. والإقليم بوصفه مستهلكاً لبروميد الميثيل، قطعاً، سيكون له دور يقوم به أثناء المفاوضات المقبلة.

٦ - قدم السيد دياني الخطاب الافتتاحي الرئيسي، حيث نقل فيه ارتياح الحكومة السنغالية للإنجازات الباهرة التي شهدتها العالم في الرقابة على المواد المستنفدة للأوزون. وقال إن بدائل مركبات الكربون الكلورية فلورية جاهزة ومتوفرة في الأسواق، ومع ذلك فإن الوضع بالنسبة لبروميد الميثيل، مختلف وأكثر تعقيداً بالنظر إلى طبيعته واستخداماته. واستذكر بأنه على الرغم من وجود بدائل لـ ٩٠ في المائة من استخدامات بروميد الميثيل، فقد واجهت الاجتماع الأخير للأطراف صعوبات

كثيرة فيما يتعلق باستخدامه والجدول الزمني للتخلص منه. وحث حلقة العمل على إصدار توصية قوية لتعزيز استراتيجيات الرقابة على بروميد الميثيل لئتم اعتمادها أثناء الاجتماع المرتقب في نهاية آذار/مارس.

٧ - وفي العروض التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن الوضع العام لإمتثال البلدان فيما يتعلق باستهلاك بروميد الميثيل في البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية، سلط فريق البرنامج الإقليمي للمساعدة في الامتثال التابع لبروتوكول مونتريال، الضوء على الجدول الزمني المحدد للتخلص للبلدان النامية. وتبين أن جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وموريتانيا هي البلدان الناطقة بالفرنسية الوحيدة التي لم تصدق بعد على تعديل كوبنهاجن. وتركز العرض أيضاً على موجزات لاتجاهات استهلاك بروميد الميثيل في البلدان الناطقة بالفرنسية بلداً بلداً. والغرض من تجميع البيانات عن اتجاهات استهلاك بروميد الميثيل هو مساعدة البلدان في معرفة مواقفها في جدول التخلص واستعراض تلك المواقف.

٨ - كما قدم فريق البرنامج الإقليمي للمساعدة في الامتثال التابع لبروتوكول مونتريال عرضاً بشأن المساعدة من الصندوق متعدد الأطراف والتقدم المحرز في التصديق وإبلاغ البيانات. وقد أبرزت هذه العروض مقررًا للجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المعايير ذات الأولوية لغرض التعجيل بالتخلص. وأوضح أن اللجنة طلبت إلى الوكالات أن تدرج أنشطة مناسبة للبلدان التي قد تعاني صعوبات في التخلص من المواد المستنفدة للأوزون في خطط عملها في الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

٩ - وقدمت الوكالات المنفذة عروضاً تناولت الإنجازات التي تحققت لتنفيذ أنشطة التخلص من بروميد الميثيل.

١٠ - وأورد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاريع التي يجري تنفيذها في مختلف البلدان الإفريقية، مبيناً البلدان التي تستفيد حالياً من مشروعه الإطاري للمساعدة التقنية.

١١ - وأوردت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن ٧٠ في المائة من الاستهلاك العالمي لبروميد الميثيل يذهب في مجال التربة و ١٠ في المائة للسلع و ٢٠ في المائة للحجر الصحي واستعمالات ما قبل الشحن. وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أيضاً إلى المشاركين آخر المعلومات عن كمية بروميد الميثيل التي تم التخلص منها في مختلف البلدان.

١٢ - وسلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة الضوء على المشروعات غير الاستثمارية التي تم تنفيذها بنجاح والتي هيئت للبلدان لتنفيذ مشروعات استثمارية. وسرد البرنامج أيضاً أنشطته قيد البحث لمساعدة البلدان لتحقيق الامتثال وذلك على النحو التالي: توفير المساعدة التقنية للبلدان لتحقيق تخفيض بنسبة ٢٠ في المائة؛ استمرار برنامج بروميد الميثيل للاتصالات مع المنظمات غير الحكومية، واستمرار المدارس الحقلية للمزارعين ومساعدة البلدان في إنشاء أفرقة استشارية تعنى ببروميد الميثيل.

١٣ - شملت العروض الأخرى برنامج بروميد الميثيل للاتصالات التابع لعموم أفريقيا الذي يعمل من السنغال. وأبرز العرض الاستراتيجيات المستخدمة في نشر بدائل بروميد الميثيل. وتشمل تلك تقييم حالات الاستخدام ومجالاته، وتحديد البدائل المناسبة وتنقيف وتوزيع أصحاب المصلحة بأثر بروميد

الميثيل على طبقة الأوزون وتزويدهم بالبدائل المناسبة لبروميد الميثيل. وقد نشرت هذه المنظمة مقالات كثيرة في الصحف والمجلات والإذاعات عن بدائل بروميد الميثيل. وقد أعربت هذه المنظمة غير الحكومية عن ضرورة الاستمرار في هذا المشروع في المنطقة.

١٤ - وقد أمدت العروض القطرية عن البدائل الناجحة لبروميد الميثيل وأنشطة التخلص منه ببيانات كافية عن الإنجازات القطرية بالقدر الذي يسمح بالتقييم والتقدير. وقد أوردت الكاميرون أنه تم اعتماد بديلين (باسميد/دازوميت، وباسميد/دازوميت + التشميس) في قطاع التبغ. وأوردت كوت ديفوار أن بروميد الميثيل يجري استخدامه أساساً لمعالجة حبوب الكاكاو فيما بعد الحصاد. وأبرز العرض الذي قدمته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن المدارس الحقلية للمزارعين بدائل صالحة بالتجربة للزهور المقطوفة. وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إن الحاجة تستدعي توسيع نطاق المشروع ليشمل بلدان أخرى.

١٥ - ووقف خبراء بروميد الميثيل الأعضاء في لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل أيضاً على مختلف البدائل لبروميد الميثيل. وأبرز الأستاذ بسري أنشطة لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل التي تضم اثنين من أفريقيا من أصل أعضاء اللجنة الـ ٤٠. وشمل العرض الذي قدمه سلسلة من البدائل الكيميائية وغير الكيميائية لمعالجة التربة. وتركز العرض أيضاً على دمج البدائل الكيميائية وغير الكيميائية لبروميد الميثيل، حيث وضعت في برنامج واحد للإدارة المتكاملة للآفات بالنسبة للآفات المنقولة بواسطة التربة. وهناك ترويج مكثف لمجموعة واسعة من التكنولوجيات الصديقة للبيئة.

١٦ - قدم السيد باترك دو كوم عروضاً عن استخدامات بدائل بروميد الميثيل في الحجر الصحي وما قبل الشحن واستخدامات ما بعد الحصاد. وأوضح في عرضه الاستثناءات المختلفة من الرقابة بما في ذلك تعاريفها وذلك بأمثلة إيضاحية على النحو المبين في بروتوكول مونتريال. وأبرز العرض المتعلق بما بعد الحصاد بدائل مختلفة اعتمدت أغلبيتها في البلدان النامية.

١٧ - قدمت السنغال عرضاً بدراسة حالة عن نظم الترخيص الناجحة. وقد تركز العرض على مختلف مخططات التسجيل للمواد المستنفدة للأوزون.

١٨ - انقسم الاجتماع إلى أفرقة عاملة لتغطية العديد من الموضوعات بما في ذلك السياسات العامة والتشريع؛ وإبلاغ البيانات والحجر الصحي وما قبل الشحن؛ ووضع خطط عمل وطنية؛ وتنفيذ المدارس الحقلية للمزارعين ومقترحات بشأن إدخال التحسينات؛ واعتماد بدائل والتحديات أمام تحقيق الأهداف.

١٩ - وأتاحت حلقة العمل فرصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات المنفذة الأخرى لعقد اجتماعات جانبية ثنائية وللمجموعات مع البلدان غير الممتثلة للشروط المتعلقة باستهلاك بروميد الميثيل.

## الخلاصة والتوصيات

٢٠ - كان المجال الشاغل الرئيسي، الذي خضع لنقاش مكثف هو رغبة بعض البلدان في زيادة مستوى استخدام بروميد الميثيل في السلع الموجهة للتصدير. فبينما قبلت بعض البلدان المنتجات المعالجة بدائل معتمدة قبل التصدير، جعلت بلدان أخرى التطهير بروميد الميثيل قبل التصدير أمراً إلزامياً. ومن بين هذه البلدان كوت ديفوار وهي أكبر منتج ومصدر لحبوب الكاكاو في العالم. وتلتزم كوت ديفوار بالتخلص من كل استهلاك بروميد الميثيل في جميع القطاعات. وتقوم حالياً بتطهير حبوب الكاكاو بمادة الفوسفين قبل تصديرها. غير أن بعض مستوردي حبوب الكاكاو في إقليم أخرى طلبوها بتطهيرها بروميد الميثيل قبل التصدير. وينطبق نفس الوضع على السنغال التي تصدر القطن. حيث قبلت بعض البلدان المستوردة القطن المعالج بالفوسفين بينما طلبت بعض البلدان المستوردة الأخرى تطهيره بروميد الميثيل.

٢١ - وأشار المشاركون إلى أن هذا الوضع قد لا يشجع البلدان العاملة بالمادة ٥ على مواصلة جهودها في التخلص من بروميد الميثيل. ويعتقد المشاركون بأنه ما لم تتم المحافظة على الزخم الحالي المواتي للقضاء على بروميد الميثيل في جميع القطاعات، قد تصبح المسألة أكثر تعقيداً للبلدان الإفريقية. وقد تم الاتفاق على ضرورة أن تثير البلدان الإفريقية هذه المسألة أثناء الاجتماع الاستثنائي للأطراف، في مونتريال، في نهاية آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٢ - وسعى المشاركون أيضاً إلى توجيه انتباه اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف لضرورة أن تضع في اعتبارها واقع مخاطر العودة مجدداً لبروميد الميثيل في البلدان المنخفضة الاستهلاك أو في البلدان غير المستهلكة لبروميد الميثيل، ما لم تجد هذه البلدان الدعم في تنفيذ أنشطة وقائية.

٢٣ - وتم الاتفاق على التوصيات المحددة التالية:

(أ) الطلب إلى اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف، العمل، في سبيل تنفيذ البروتوكول، على تعزيز الدعم التقني والمالي للبلدان غير المستهلكة للمواد المستنفدة للأوزون والبلدان ذات حجم الاستهلاك المنخفض لهذه المادة، لتمكينها من تحديد استراتيجيات لمكافحة آفات تربة المحاصيل الأساسية، باستخدام بدائل بروميد الميثيل مثل البدائل التي حددتها لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل في إطار مكافحة المتكاملة للآفات؛

(ب) الطلب إلى أمانة اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال ترجمة تقارير التقييم التي أعدها لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل عن بدائل بروميد الميثيل إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة ونشرها؛

(ج) دعوة البلدان المصدرة في المنطقة للتشاور مع السلطات في البلدان المستوردة لمعرفة مبرر الشرط القاضي بضرورة تطهير السلع بروميد الميثيل والاقتراح على الاجتماع الاستثنائي للأطراف في بروتوكول مونتريال معالجة هذه المسألة؛

(د) اقتراح مشروع مقرر يطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي أن يقدم إلى الاجتماع المقبل للأطراف في بروتوكول مونتريال عناصر أساسية علمية وتقنية تبرر الشروط التي وضعتها بلدان مستوردة معينة تلزم المنتجين بتطهير منتجات زراعية معينة بروميد الميثيل في الوقت

الذي تتوافر فيه بدائل، وقد نشرت تلك البدائل في التقرير الأخير للجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل لعام (٢٠٠٢)؛

(هـ) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم إلى الصندوق متعدد الأطراف مقترحاً يقضي بمواصلة تنفيذ برنامج بروميد الميثيل للاتصالات مع المنظمات غير الحكومية؛

(و) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم مقترحاً للصندوق متعدد الأطراف بتنفيذ برنامج المدارس الحلقية للمزارعين في عدد أكبر في البلدان ذات الاستهلاك المنخفض للمواد المستنفدة للأوزون من أجل إثبات صلاحية بدائل بروميد الميثيل؛

(ز) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة إشراك الشبكة الإفريقية للصحافيين البيئيين في برنامجه الإعلامي والمتعلق بزيادة التوعية للمساعدة في منع إدخال وإعادة إدخال بروميد الميثيل في البلدان غير المستهلكة لهذه المادة.

Distr. General  
26 May 2004

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل مفتوح العضوية للأطراف في  
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة  
الأوزون

الاجتماع الرابع والعشرون

جنيف، ١٣ - ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ١٢ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في قضايا بروميد الميثيل والمقترحات ذات الصلة  
المقدمة من أطراف معينة: الطلب إلى فريق التكنولوجيا  
والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير  
طلبات بلدان مستوردة معينة لتطهير مواد غذائية  
زراعية (مقدم من بوركينا فاسو وبلدان أخرى)

الطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير  
طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية بدائل بروميد الميثيل

### مذكرة من الأمانة

١ - يحتوي المرفق لهذه المذكرة ملخصاً للاستنتاجات التي خلصت إليها حلقة عمل إقليمية للبلدان  
الإفريقية الناطقة باللغة الفرنسية عقدت في داكار، السنغال، في آذار/مارس ٢٠٠٤، تناولت تجارب  
استخدام بدائل بروميد الميثيل جرى تقييمها في إطار الصندوق متعدد الأطراف. وتمخض عن حلقة  
العمل هذه مشروع مقرر يطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية  
لتبرير طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية بدائل بروميد الميثيل، قدمته في  
آذار/مارس ٢٠٠٤ كل من بوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو  
الديمقراطية ومالي والنيجر والسنغال.



٢ - وطلب المقترح إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي توفير أسس علمية وتقنية لتبرير طلبات بلدان مستوردة معينة تطهير مواد غذائية زراعية ببدائل بروميد الميثيل. وقد نشر المقترح في تقرير لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل للعام ٢٠٠٢. وقد أحال الاجتماع الاستثنائي للأطراف ذلك المقترح إلى الفريق العامل مفتوح العضوية في اجتماعه الرابع والعشرين للنظر فيه مع طلب آخر بتعميم نتائج حلقة العمل المعقودة في داكار، السنغال، التي تمخضت عنها هذه التوصية في الأصل، على الأطراف باعتبارها معلومات أساسية. وتعمم المذكرة الإعلامية الحالية على جميع الأطراف استجابة لذلك الطلب.

## حلقة العمل الإقليمية للبلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية بشأن تجارب استخدام بروميد الميثيل جرى تقييمها في إطار الصندوق متعدد الأطراف

٨ - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤

داكار، السنغال

### ملخص قصير

١ - حضر حلقة العمل ممثلون من ١٨ بلداً إفريقيًا ناطقاً باللغة الفرنسية وصحافيون بيثيون من بلدان منتقاة. كما حضرها ممثلون من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والوكالات المنفذة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات غير حكومية محلية وأمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا).

٢ - وقد رأس مراسم الافتتاح السيد مودو فادا ديناني، وزير البيئة والصحة العامة السنغالي، والسيد ليو هيليمان، مدير قسم الشبكات والسياسات العامة بشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٣ - وفي الجلسة الافتتاحية، قدم السيد هيليمان تقريراً قصيراً تضمن معلومات أساسية عن جدول الرقابة على بروميد الميثيل والتخلص التدريجي التام منه. وأثنى على الدعم الذي يقدمه الصندوق متعدد الأطراف، الذي مول حتى الآن ٦٣ مشروعاً في ٢٠ بلداً إفريقيًا.

٤ - وأكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمساعدة البلدان في جهودها للتخلص من بروميد الميثيل.

٥ - أكد ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن المنظمة شريك متميز في توفير المساعدة للبلدان العاملة بالمادة ٥ للقضاء على بروميد الميثيل، ولا سيما في أفريقيا. وأشار ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إلى الاجتماع الاستثنائي للأطراف المزمع عقده في نهاية ذلك الشهر في مونتريال. وقال إن الاجتماع سوف يستعرض جدولاً جديداً للتخلص من المادة في المرحلة المتوسطة بين عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ لتقليل استهلاك بروميد الميثيل، وسوف يناقش القضايا المتعلقة بتعيينات إعفاءات الاستخدامات الحرجة. والإقليم بوصفه مستهلكاً لبروميد الميثيل، قطعاً، سيكون له دور يقوم به أثناء المفاوضات المقبلة.

٦ - قدم السيد دياني الخطاب الافتتاحي الرئيسي، حيث نقل فيه ارتياح الحكومة السنغالية للإنجازات الباهرة التي شهدتها العالم في الرقابة على المواد المستنفدة للأوزون. وقال إن بدائل مركبات الكربون الكلورية فلورية جاهزة ومتوفرة في الأسواق، ومع ذلك فإن الوضع بالنسبة لبروميد الميثيل، مختلف وأكثر تعقيداً بالنظر إلى طبيعته واستخداماته. واستذكر بأنه على الرغم من وجود بدائل لـ ٩٠ في المائة من استخدامات بروميد الميثيل، فقد واجهت الاجتماع الأخير للأطراف صعوبات

كثيرة فيما يتعلق باستخدامه والجدول الزمني للتخلص منه. وحث حلقة العمل على إصدار توصية قوية لتعزيز استراتيجيات الرقابة على بروميد الميثيل لئتم اعتمادها أثناء الاجتماع المرتقب في نهاية آذار/مارس.

٧ - وفي العروض التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن الوضع العام لإمتثال البلدان فيما يتعلق باستهلاك بروميد الميثيل في البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية، سلط فريق البرنامج الإقليمي للمساعدة في الامتثال التابع لبروتوكول مونتريال، الضوء على الجدول الزمني المحدد للتخلص للبلدان النامية. وتبين أن جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وموريتانيا هي البلدان الناطقة بالفرنسية الوحيدة التي لم تصدق بعد على تعديل كوبنهاجن. وتركز العرض أيضاً على موجزات لاتجاهات استهلاك بروميد الميثيل في البلدان الناطقة بالفرنسية بلداً بلداً. والغرض من تجميع البيانات عن اتجاهات استهلاك بروميد الميثيل هو مساعدة البلدان في معرفة مواقفها في جدول التخلص واستعراض تلك المواقف.

٨ - كما قدم فريق البرنامج الإقليمي للمساعدة في الامتثال التابع لبروتوكول مونتريال عرضاً بشأن المساعدة من الصندوق متعدد الأطراف والتقدم المحرز في التصديق وإبلاغ البيانات. وقد أبرزت هذه العروض مقررًا للجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المعايير ذات الأولوية لغرض التعجيل بالتخلص. وأوضح أن اللجنة طلبت إلى الوكالات أن تدرج أنشطة مناسبة للبلدان التي قد تعاني صعوبات في التخلص من المواد المستنفدة للأوزون في خطط عملها في الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

٩ - وقدمت الوكالات المنفذة عروضاً تناولت الإنجازات التي تحققت لتنفيذ أنشطة التخلص من بروميد الميثيل.

١٠ - وأورد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاريع التي يجري تنفيذها في مختلف البلدان الإفريقية، مبيناً البلدان التي تستفيد حالياً من مشروعه الإطارى للمساعدة التقنية.

١١ - وأوردت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن ٧٠ في المائة من الاستهلاك العالمي لبروميد الميثيل يذهب في مجال التربة و ١٠ في المائة للسلع و ٢٠ في المائة للحجر الصحي واستعمالات ما قبل الشحن. وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أيضاً إلى المشاركين آخر المعلومات عن كمية بروميد الميثيل التي تم التخلص منها في مختلف البلدان.

١٢ - وسلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة الضوء على المشروعات غير الاستثمارية التي تم تنفيذها بنجاح والتي هيئت للبلدان لتنفيذ مشروعات استثمارية. وسرد البرنامج أيضاً أنشطته قيد البحث لمساعدة البلدان لتحقيق الامتثال وذلك على النحو التالي: توفير المساعدة التقنية للبلدان لتحقيق تخفيض بنسبة ٢٠ في المائة؛ استمرار برنامج بروميد الميثيل للاتصالات مع المنظمات غير الحكومية، واستمرار المدارس الحقلية للمزارعين ومساعدة البلدان في إنشاء أفرقة استشارية تعنى ببروميد الميثيل.

١٣ - شملت العروض الأخرى برنامج بروميد الميثيل للاتصالات التابع لعموم أفريقيا الذي يعمل من السنغال. وأبرز العرض الاستراتيجيات المستخدمة في نشر بدائل بروميد الميثيل. وتشمل تلك تقييم حالات الاستخدام ومجالاته، وتحديد البدائل المناسبة وتنقيف وتنوير أصحاب المصلحة بأثر بروميد

الميثيل على طبقة الأوزون وتزويدهم بالبدائل المناسبة لبروميد الميثيل. وقد نشرت هذه المنظمة مقالات كثيرة في الصحف والمجلات والإذاعات عن بدائل بروميد الميثيل. وقد أعربت هذه المنظمة غير الحكومية عن ضرورة الاستمرار في هذا المشروع في المنطقة.

١٤ - وقد أمدت العروض القطرية عن البدائل الناجحة لبروميد الميثيل وأنشطة التخلص منه ببيانات كافية عن الإنجازات القطرية بالقدر الذي يسمح بالتقييم والتقدير. وقد أوردت الكاميرون أنه تم اعتماد بديلين (باسميد/دازوميت، وباسميد/دازوميت + التشميس) في قطاع التبغ. وأوردت كوت ديفوار أن بروميد الميثيل يجري استخدامه أساساً لمعالجة حبوب الكاكاو فيما بعد الحصاد. وأبرز العرض الذي قدمته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن المدارس الحقلية للمزارعين بدائل صالحة بالتجربة للزهور المقطوفة. وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إن الحاجة تستدعي توسيع نطاق المشروع ليشمل بلدان أخرى.

١٥ - ووقف خبراء بروميد الميثيل الأعضاء في لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل أيضاً على مختلف البدائل لبروميد الميثيل. وأبرز الأستاذ بسري أنشطة لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل التي تضم اثنين من أفريقيا من أصل أعضاء اللجنة الـ ٤٠. وشمل العرض الذي قدمه سلسلة من البدائل الكيميائية وغير الكيميائية لمعالجة التربة. وتركز العرض أيضاً على دمج البدائل الكيميائية وغير الكيميائية لبروميد الميثيل، حيث وضعت في برنامج واحد للإدارة المتكاملة للآفات بالنسبة للآفات المنقولة بواسطة التربة. وهناك ترويج مكثف لمجموعة واسعة من التكنولوجيات الصديقة للبيئة.

١٦ - قدم السيد باترك دو كوم عروضاً عن استخدامات بدائل بروميد الميثيل في الحجر الصحي وما قبل الشحن واستخدامات ما بعد الحصاد. وأوضح في عرضه الاستثناءات المختلفة من الرقابة بما في ذلك تعاريفها وذلك بأمثلة إيضاحية على النحو المبين في بروتوكول مونتريال. وأبرز العرض المتعلق بما بعد الحصاد بدائل مختلفة اعتمدت أغلبيتها في البلدان النامية.

١٧ - قدمت السنغال عرضاً بدراسة حالة عن نظم الترخيص الناجحة. وقد تركز العرض على مختلف مخططات التسجيل للمواد المستنفدة للأوزون.

١٨ - انقسم الاجتماع إلى أفرقة عاملة لتغطية العديد من الموضوعات بما في ذلك السياسات العامة والتشريع؛ وإبلاغ البيانات والحجر الصحي وما قبل الشحن؛ ووضع خطط عمل وطنية؛ وتنفيذ المدارس الحقلية للمزارعين ومقترحات بشأن إدخال التحسينات؛ واعتماد بدائل والتحديات أمام تحقيق الأهداف.

١٩ - وأتاحت حلقة العمل فرصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات المنفذة الأخرى لعقد اجتماعات جانبية ثنائية ومجموعات مع البلدان غير الممتثلة للشروط المتعلقة باستهلاك بروميد الميثيل.

## الخلاصة والتوصيات

٢٠ - كان المجال الشاغل الرئيسي، الذي خضع لنقاش مكثف هو رغبة بعض البلدان في زيادة مستوى استخدام بروميد الميثيل في السلع الموجهة للتصدير. فبينما قبلت بعض البلدان المنتجات المعالجة بدائل معتمدة قبل التصدير، جعلت بلدان أخرى التطهير بروميد الميثيل قبل التصدير أمراً إلزامياً. ومن بين هذه البلدان كوت ديفوار وهي أكبر منتج ومصدر لحبوب الكاكاو في العالم. وتلتزم كوت ديفوار بالتخلص من كل استهلاك بروميد الميثيل في جميع القطاعات. وتقوم حالياً بتطهير حبوب الكاكاو بمادة الفوسفين قبل تصديرها. غير أن بعض مستوردي حبوب الكاكاو في إقليم أخرى طلبوها بتطهيرها بروميد الميثيل قبل التصدير. وينطبق نفس الوضع على السنغال التي تصدر القطن. حيث قبلت بعض البلدان المستوردة القطن المعالج بالفوسفين بينما طلبت بعض البلدان المستوردة الأخرى تطهيره بروميد الميثيل.

٢١ - وأشار المشاركون إلى أن هذا الوضع قد لا يشجع البلدان العاملة بالمادة ٥ على مواصلة جهودها في التخلص من بروميد الميثيل. ويعتقد المشاركون بأنه ما لم تتم المحافظة على الزخم الحالي المواتي للقضاء على بروميد الميثيل في جميع القطاعات، قد تصبح المسألة أكثر تعقيداً للبلدان الإفريقية. وقد تم الاتفاق على ضرورة أن تثير البلدان الإفريقية هذه المسألة أثناء الاجتماع الاستثنائي للأطراف، في مونتريال، في نهاية آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٢ - وسعى المشاركون أيضاً إلى توجيه انتباه اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف لضرورة أن تضع في اعتبارها واقع مخاطر العودة مجدداً لبروميد الميثيل في البلدان المنخفضة الاستهلاك أو في البلدان غير المستهلكة لبروميد الميثيل، ما لم تجد هذه البلدان الدعم في تنفيذ أنشطة وقائية.

٢٣ - وتم الاتفاق على التوصيات المحددة التالية:

(أ) الطلب إلى اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف، العمل، في سبيل تنفيذ البروتوكول، على تعزيز الدعم التقني والمالي للبلدان غير المستهلكة للمواد المستنفدة للأوزون والبلدان ذات حجم الاستهلاك المنخفض لهذه المادة، لتمكينها من تحديد استراتيجيات لمكافحة آفات تربة المحاصيل الأساسية، باستخدام بدائل بروميد الميثيل مثل البدائل التي حددتها لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل في إطار مكافحة المتكاملة للآفات؛

(ب) الطلب إلى أمانة اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال ترجمة تقارير التقييم التي أعدها لجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل عن بدائل بروميد الميثيل إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة ونشرها؛

(ج) دعوة البلدان المصدرة في المنطقة للتشاور مع السلطات في البلدان المستوردة لمعرفة مبرر الشرط القاضي بضرورة تطهير السلع بروميد الميثيل والاقتراح على الاجتماع الاستثنائي للأطراف في بروتوكول مونتريال معالجة هذه المسألة؛

(د) اقتراح مشروع مقرر يطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي أن يقدم إلى الاجتماع المقبل للأطراف في بروتوكول مونتريال عناصر أساسية علمية وتقنية تبرر الشروط التي وضعتها بلدان مستوردة معينة تلزم المنتجين بتطهير منتجات زراعية معينة بروميد الميثيل في الوقت

الذي تتوافر فيه بدائل، وقد نشرت تلك البدائل في التقرير الأخير للجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل لعام (٢٠٠٢)؛

(هـ) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم إلى الصندوق متعدد الأطراف مقترحاً يقضي بمواصلة تنفيذ برنامج بروميد الميثيل للاتصالات مع المنظمات غير الحكومية؛

(و) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم مقترحاً للصندوق متعدد الأطراف بتنفيذ برنامج المدارس الحلقية للمزارعين في عدد أكبر في البلدان ذات الاستهلاك المنخفض للمواد المستنفدة للأوزون من أجل إثبات صلاحية بدائل بروميد الميثيل؛

(ز) الطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة إشراك الشبكة الإفريقية للصحافيين البيئيين في برنامجه الإعلامي والمتعلق بزيادة التوعية للمساعدة في منع إدخال وإعادة إدخال بروميد الميثيل في البلدان غير المستهلكة لهذه المادة.